

## تاج العروس من جواهر القاموس

لا يَتَأَرَّي لِيَا فِي الْقِدْرِ يَرُ قُبَيْه ... ولا يَزَالُ أَمَامَ الْقَوْمِ يَقْتَفِرُ .  
 لا يَغْمِرُ السَّاقَ مِنْ أَيْنٍ وَلَا نَصَبٍ ... ولا يَعْصُ عَلَى شُرُسُوفِهِ الصَّفَرُ  
 أُودُودٌ يَكُونُ فِيالطَّنِ وَشَرَّاسِيفِ الْأَصْلَاعِ فِيصَفَرٍ عَنْهُ الْإِنْسَانُ جِدًّا وَرَبْمَا  
 قَتَلَهُ كَالصَّفَارِ بِالضَّمِّ . الصَّفَرُ : الْجُوعُ وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُهُمْ قَوْلَ أَعْشَى  
 بِاهِلَاةِ الْآتِي ذَكَرَهُ . وَصَفَرُ : الشَّهْرُ الَّذِي بَعْدَ الْمُحَرَّمِ قَالَ بَعْضُهُمْ :  
 إِنَّمَا سُمِّيَ صَفَرًا لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَمْتَرُونَ الطَّعَامَ فِيهِ مِنَ الْمَوَاضِعِ وَقِيلَ :  
 لِإِصْفَارِ مَكَّةَ مِنْ أَهْلِهَا إِذَا سَافَرُوا وَرُويَ عَنْ رُوَيْبَةَ أَنَّهُ قَالَ : سَمَّوُا  
 الشَّهْرَ صَفَرًا لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَغْزُونَ فِيهِ الْقَبَائِلَ فَيَتَرُكُونَ مَنْ لَقَوْا  
 صَفَرًا مِنَ الْمَتَاعِ وَذَلِكَ أَنَّ رَصَفَرًا بَعْدَ الْمُحَرَّمِ فَقَالُوا : صَفَرَ النَّاسُ مِنَّا  
 صَفَرًا وَقَدْ يُمْنَعُ . قَالَ ثَعْلَبُ : النَّاسُ كُلُّهُمْ يَصْرُونَ صَفَرًا إِلَّا أَبَا  
 عُبَيْدَةَ فَإِنَّهُ قَالَ : لَا يَنْصَرِفُ فَقِيلَ لَهُ : لِمَ لَا تَصْرِفُهُ فَإِنَّ النُّوحِيْنَ قَدْ  
 أَجْمَعُوا عَلَى صَرْفِهِ وَقَالُوا : لَا يَمْنَعُ الْحَرْفَ مِنَ الصَّرْفِ إِلَّا عِلَّتَانِ  
 فَأَخْبَرْنَا بِالْعِلَّتَيْنِ فِيهِ حَتَّى نَتَّيْعُكَ فَقَالَ : نَعَمْ الْعِلَّتَانِ الْمَعْرُوفَةُ  
 وَالسَّاعَةُ قَالَ أَبُو عَمْرٍو : أَرَادَ أَنَّ الْأَزْمِنَةَ كُلَّهَا سَاعَاتُ وَالسَّاعَاتُ  
 مَوْزَنَةٌ وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ : .

أَقَامَتْ بِهِ كَمُقَامِ الْحَنِي ... فِي شَهْرِي جُمَادَى وَشَهْرِي صَفَرٍ . أَرَادَ  
 الْمُحَرَّمِ وَصَفَرًا رَوَاهُ بَعْضُهُمْ وَشَهْرَ صَفَرٍ عَلَى اِحْتِمَالِ الْقَيْضِ فِي الْجَزْرِ فَإِذَا  
 جَمَعُوهُ مَعَ الْمُحَرَّمِ قَالُوا : صَفَرَانِ وَجِ أَصْفَارُ . قَالَ النَّابِغَةُ : .  
 لَقَدْ نَهَيْتُ بَنِي ذُبْيَانَ عَنْ أُقْرِ ... وَعَنْ تَرَبُّعِهِمْ فِي كُلالِ أَصْفَارِ .  
 صَفَرُ : جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ مَلَلِ أَحْمَرٍ قُرْبَ الْمَدِينَةِ . حَكَى الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ  
 دُرَيْدٍ : الصَّفَرَانِ شَهْرَانِ مِنَ السَّنَةِ سُمِّيَ أَحَدُهُمَا فِي الْإِسْلَامِ الْمُحَرَّمِ .  
 الصَّفَارُ كَغُرَابٍ : الْمَاءُ الصَّفَرُ الَّذِي يُصِيبُ الْبَطْنَ وَهُوَ السَّقْيُ . وَقَالَ  
 الْجَوْهَرِيُّ : هُوَ الْمَاءُ الْأَفْرُ يَجْتَمِعُ فِي الْبَطْنِ يُعَالَجُ بِقَطْعِ النَّائِطِ  
 وَهُوَ عِرْقٌ فِي الصُّلْبِ . وَصَفِيرٌ كَعُنَيْ صَفَرًا بِفَتْحٍ فَسَكُونٌ فَهُوَ مَصْفُورٌ وَقِيلَ :  
 الْمَصْفُورُ : الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ بَطْنِهِ الْمَاءُ الْأَصْفَرُ قَالَ الْعَجَّاجُ يَصْفُ ثَوْرٌ  
 وَحَشْرٌ صَرَبَ الْكَلْبَ بِقَرْنِهِ فَخَرَجَ مِنْهُ دَمٌ الْمَفْصُودِ : .  
 وَبَجَّ كُلٌّ عَانِدٍ نَعُورٍ ... قَضَبَ الطَّبِيبِ نَائِطَ الْمَصْفُورِ . وَبَجَّ أَي

شَقَّ الثَّوْرُ بَقَرَهُ نَهْ كَلَّ عَرَّقَ عَانِدَ نَعُورٍ يَنْعَرُ بِالدمِ أَي يَفُورُ .  
الصُّفَارُ : القُرَادُ والصُّفَارُ : ما بَقِيَ فِي أُصُولِ أَسْنَانِ الدَّابَّةِ مِنْ  
التَّيْنِ وَغَيْرِهِ كَالعَلْفِ وَهُوَ لِلدَّوَابِّ كَلَّهَا وَيُكَسِّرُ . يُقَالُ : الصُّفَارُ  
بِالضَّمِّ : دُوَيْبَةٌ تَكُونُ فِي مَآخِرِ الحَوَافِرِ وَالمَنَاسِمِ قَالَ الأَفْوَهُ .  
وَلَقَدْ كُنْتُمْ حَدِيثًا زَمَعًا ... وَذُنَابِي حَيْثُ يَحْتَلُّ الصُّفَارُ .  
وَالصُّفْرُ بِالضَّمِّ : مِنَ الذُّحَّاسِ : الجَيِّدُ وَقِيلَ : هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الذُّحَّاسِ وَقِيلَ :  
هُوَ مَا صَفَرَ مِنْهُ وَرَجَّحَهُ شَيْخُنَا لِمُنَاسِبَةِ التَّسْمِيَةِ وَاحْتِدَ صُفْرَةٌ وَنَقَلَ فِيهِ  
الجَوْهَرِيُّ الكَسْرَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ وَحَدَّه وَنَقَلَهُ شُرَّاحُ الفَصِيحِ وَقَالَ ابنُ سَيِّدِهِ  
: لَمْ يَكُنْ يُجَيِّزُهُ غَيْرُهُ وَالمُضْمُ أَجُودٌ وَنَفَى بَعْضُهُمُ الكَسْرَ وَقَالَ الجَوْهَرِيُّ :  
الصُّفْرُ بِالضَّمِّ : الَّذِي تُعْمَلُ مِنْهُ الأَوَانِي . وَصَانُهُ الصُّفَّارُ . الصُّفْرُ : ع  
هَكَذَا ذَكَرَهُ الصَّاغَانِيُّ . الصُّفْرُ : الذَّهَبُ وَبِهِ فَسَّرَ ابنُ سَيِّدِهِ مَا أُنشِدَهُ  
ابنُ الأَعْرَابِيِّ :

لَا تُعْجِلْهَا أَنْ تَجُرَّ جَرًّا ... تَحْدُرُ صُفْرًا وَتُعَلِّسِي بُرًّا . كَأَنَّهُ عَنَدِي  
بِهِ الدَّنَانِيرَ لِكَوْنِهَا صُفْرًا . الصُّفْرُ : الشَّيْءُ الخَالِي وَكَذَلِكَ الجَمِيعُ  
وَالوَاحِدُ وَالمُذَكَّرُ وَالمؤَنَّثُ سَوَاءٌ وَيُثَلَّثُ وَكَكْتَفِ وَزُبْرُوجٍ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ  
أَصْفَارُ قَالَ :

لَيْسَتْ بِأَصْفَلِرٍ لَمَنْ ... يَعْفُو وَلَا رُحٌّ رَحَارِحٌ